

## وتستمر المعركة - الحلقة 12

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم على الله وصحابه وسلم. مرحبا بكم في حلقة جديدة. وتستمر المعركة. اليوم - 00:00:00

سنتحدث حول غول العقل. هنكلم عن الغضب واول حاجة هنجيبها عن الغضب موقف حصل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من باناس يتصارعوا بيلعبوا مصارعة فقال ما هذا قالوا يا رسول الله هذا فلان الصربي البطل - 00:01:18

ما يصارع احدا الا صرعيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على من هو اشد منه يعني اقوى منه رجل ظلمه رجل فكظم غيظه فغلبة وغلب شيطانه وغلب شيطان صاحبه - 00:01:37

يبقى الانسان اللي اقوى من المصارع القوي البطل دوت هو انسان اتخانق مع واحد كظم غيظه فغلب صاحبه وغلب شيطانه انتصر على شيطانه وانتصر على شيطان صاحبه. وهو مدخل من اهم مداخل الشيطان - 00:01:56

وهو غول العقل ليه سمينا غول العقل ابن القيم الحقيقة بيكول ايه واما الغضب فهو غول العقل يقتله يعني يقتله كما يقتل الذئب الشاة واعظم ما يفترسه الشيطان من العبد عند غضبه وشهوته. اقوى ما يكون الشيطان - 00:02:14

عند الغضب وعند الشهوة واضعف ما يكون الانسان عند الغضب وعند الشهوة. ولهذا قالوا ان الغضب لون من الوان الجنون. العاقل يفقد عقله. المتدين يضيع تدينه. الحكيم تضيع حكمته. بنسمع حاجات كثيرة لا تعقل. ابن بيقتل ابوه واحد طلق مراته بسبب موقف - 00:02:35

قف اخ هجر اخوه جار قاطع جاره اتنين اصحاب جدا بيتحولوا الى اتنين من اشد الاعداء وكل ده بسبب لحزة غضب. لحزة لحزة واحدة بتهد علاقات البنت في سنين ويمكن اولاد يتشردوا ويمكن علاقات تنقطع - 00:02:55

كل ده بيخليلك كمان انت يجييك امراض بقى ضغط وسكر وتلaciق ناس الحقيقة بتتعرض لازمات قلبية وازمات صحية واول حاجة ينصحو بيها الدكتور ايه متعرض نفسك انفعالات والا هتحصل لك انتكاسة. دي الاثار الدنيوية للغضب. يعني سلاح يدمير حياتك دنيتك - 00:03:13

فضلا عن انه سلاح يدمير سلاح في يد الشيطان يدمير دينك وايمانك لأن المعاصي كلها تتولد من الغضب والشهوة شوفوا ابن القيم بيكول ايه لما كانت المعاصي كلها تتولد من الغضب والشهوة - 00:03:36

وكان نهاية قوة الغضب. يعني اعلى حاجة في الغضب هي القتل ونهاية قوة الشهوة الزنا لذا جمع الله بين القتل والزنا وجعلهما قرنيين في سورة الانعام وسورة الاسراء وسورة الفرقان وسورة الممتحنة - 00:03:53

وعشان كده يا جماعة ده سلاح قوي جدا في ايد الشيطان. بيزود فاعلية السلاح ده ايه؟ الجدال الجدال بيدفع للغضب يوغر الصدور يؤدي الى الانفعال وبعد ما تغضب تحدث لك كل المصائب. ولهذا قال عبدالله بن الحسين احد الصالحين المراء رائد الغضب يعني مقدمة الغضب - 00:04:11

غضب لكن النبي صلى الله عليه وسلم الحقيقة عمل حاجة جميلة جدا. نزع السلاح ده من يد الشيطان بحدث جميل رائع قال انا زعيم ببيت في ريض الجنة في ادنى الجنة. لمن ترك المراء وان كان محقا. عشان يطمعك في الجنة ويخليلك تترك الجدال - 00:04:32

يعدك بمنزل في ادنى الجنة. وكمان اداك وسيلة تتوب بها من الجدال بالباطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم تكفي كل لحاء ركتان

كل ما الواحد يجادل بالباطل عشان ينتصر لوجهة نزره بس - 00:04:49

يكر عن هذا بصلة ركعتين. يبقى تهرب من الجدل ولو كنت محقا وبهذا تنزع هذا السلاح القوي من يد الشيطان ثاني سلاح الهازار  
الهازار اللي بيقلب بجد فيخلي الواحد يغضب - 00:05:08

ولهذا جاء النهي في الحديث لا يأخذن احدكم متاع صاحبه جادا ولا لاعبا. ما تهزرش مع واحد صاحبك مسلا وتخفي عنه حاجة واذا  
وجد احدكم عصي صاحبه فليردها اليه. ولهذا قال عمر بن عبد العزيز - 00:05:23

ال الخليفة الخامس اياك والمزاح فانه يجر القبيح ويورث الضفينة. المزاح اما بيقلب بجد او بيزيدي عن حده بيبقى فعلا كده طيب في  
ناس زعلها وحش يقول لك اوعى اوعى تتعامل مع فلان ده لحسن ده زعله وحش. لا احنا عايزين زعلنا بيقى حلو. عايزين نقتدي -

00:05:38

بما اراد به النبي صلى الله عليه وسلم ان نقتدي به فكان يقول من كان سهلا لينا هينا حرمه الله على النار افضل الاصناف يا جماعة  
افضل اصناف البشر هو بطبيه الغضب سريع الرضا. بيرضي بسرعة - 00:05:57

وانا هعرض النهاردة عليك اسلحة تكون في يدك تمن اسلحة تجعلك ترد على هذا السلاح مع الشيطان وتجعلك هين وسهيل ويحرم الله  
عليك النار. اول سلاح ايه الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم - 00:06:14

سليمان ابن سرد احد الصحابة قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم. ورجلان يستبان. واحدهما قد احمر وجهه وانتفخت  
اوداجه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما فيه - 00:06:33

لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد. ولهذا جاء في حديث اخر اذا غضب الرجل فقال اعوذ بالله سكن غضبه  
افتكر الكلمة دي عند الغضب. تاني حاجة - 00:06:49

نبهنا النبي صلى الله عليه وسلم حين نغضب الى ان نسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا غضبت فاسكت تنبئه صريح انه  
الكلمة اللي هتخرج منك وانت غضبان ممكן تدمر حياة. عشان كده حتى خبراء الذكاء - 00:07:03

بيقولوا ايه؟ لو عرفت تمسك اعصابك ست ثوانى عند الغضب هتعرف تتحكم في نفسك. اسكت. امسك نفسك ست سوانى وبعدين  
فكرا هتعمل ايه بعد كده تالت سلاح بعد السكوت اوعى تدعى على حد وانت زعلان وانت غضبان وانت معصب - 00:07:17  
اواعى تقول ايه يا رب ياخذني ويريحني منكم يا رب وتدعي على ابنك او تدعى على حد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدعوا  
على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. وفي حديث مسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم. لا توافقوا  
من الله ساعة - 00:07:37

يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم احنا المثل نقول بنقول فيه ايه؟ ادعى على ابني واكره اللي يقول امين. لا مش عايزين ندعى على  
ابنك. ما تدعىش عليه امسك نفسك عن الغضب واياك ان تدعوا فيستجابة لدعائك - 00:07:59

رابع سلاح تذكر قدوتك حبيبك كان هيعلم ايه لو كان في الموقف ده ودي عالمة المحبة الحقيقية الاقتداء بالنبي صلى الله عليه  
وسلم في لحظات الرضا ولحظات الغضب. دي اشارة لقربك - 00:08:14

منه يوم القيمة مدي قرب درجتك من النبي صلى الله عليه وسلم بحسب اقتدائك به. والعكس بعدك عنه بحسب ابعادك عن الاقتناء  
به. كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف غضبه كما قالت عائشة الا ان ينتهك محارم الله. قالت ما ضرب رسول الله شيئا بيده قط.  
ولا امرأة - 00:08:29

ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله. وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه. الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله عز وجل  
خامس حاجة اذا غضبت غير مكانك غير حالتك اللي انت فيها - 00:08:52

اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فاذا ذهب عنه الغضب والا فليضطجع. ما تقدعش في المهد اللي انت فيه. سيب المكان ده ما  
تكلمش عشان ما تندمش. سادس سلاح اذا غضبت - 00:09:07

احضر عظيم الاجر لکظم الغيظ ايه الثواب بتاعه من کظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه. دعاه الله على رؤوس الخلائق عرض امام

الخلق يوم القيمة كلهم يشاهدونه حتى يخирه من الحور العين يزوجه منها ما شاء - [00:09:21](#)

طب ولو عفوت عن انسان اساء لك ربنا يديك ايه؟ وما زاد الله عبده بعفو الا عزا. علي ابن الحسين كان معه جارية بتوضيه. وهي تسكب عليه الماء وقع الابريق منها - [00:09:42](#)

على وشه نزل منه دم فرفع رأسه وهو غضبان فقالت الجارية ان الله تعالى يقول والكافر الغيظ. فقال كظمت غيظي. قالت والعافين عن الناس. قال قد عفا الله عنك. قالت والله يحب المحسنين - [00:09:55](#)

قال اذهبي فانت حرة لوجه الله تعالى. ليه هو بيعمل كده؟ عشان ربنا يعامله بنفس الطريقة يوم القيمة. يعفو عنه ويتتجاوز ويحسن اليه سبع سلاح اذا غضبت ايالك ان تعاقب - [00:10:15](#)

او عى تتخذ قرار بعقوبة انسان وانت غضبان. او عى تعاقب مراتك. او واحد من ولادك وانت غضبان. وايه اللي هتندمر؟ وهتفسد عشان كده يا جماعة لازم تهدى وتفكر وبعدين خد قرارك تعاقب او ما تعاقبش على حسب ما تشووه صح - [00:10:29](#)

عمر ابن عبدالعزيز ارسى قاعدة وهو خليفة للمسلمين كان يبعث الى الامراء بتوعه على البلدان. يقول لهم لا تعاقب عند غضبك واذا غضبت على رجل فاحبسه فاذا سكن غضبك فاخوجه فعاقبه على قدر ذنبه - [00:10:44](#)

او عى انت وانت غضبان ممكن تتجاوز وتطغى في العقوبة تامن حاجة وهي اخر سلاح قول النبي صلى الله عليه وسلم واسألك كلمة الحق في الغضب والرضا. او عى يدفعك الغضب تزلم واحد او تغير وجهة نزرك في واحد - [00:11:05](#)

طول ما انت راضي تقول في الراجل ده شاعر. اول ما تزعل منه ولا تعصب منه تقوم ناسف كل تاريخه معك. لأن واسألك كلمة الحق في الغضب والرضا. ولا يجلينكم شئنان قوم على الا تعدلوا. مين يقدر يعمل كده؟ مين يقدر يبقى كده - [00:11:21](#)

انا عايز اقول لكم في النهاية اهنتكم بانتصاركم في هذه المعركة. اذا استخدمت الاسلحة التمانية اقول لك هنئنا لك تذوقك لحلواة الانتصار على الشيطان. وعقبال كل معركة نلتقي بكم في حلقة مقبلة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:38](#)

اللهم اجعل من الكاظمين الغيظ اجعلنا من العافين عن الناس اكتبنا من المحسنين اللهم الف بين قلوبنا اصلاح ذات بيننا اجعل بأسنا على عدونا لا تجعل بأسنا بيننا. اللهم اجعل - [00:11:58](#)

غضبني لك لا لنفوسنا اجعلوا غضبني اذا انتهكت محارمك اجوا الغضب نائبا انتهكت محارم كذا لذواتنا اشغلنا بك عنا خذناك اليك من يا اكرم الاكرمين. يا ربنا - [00:12:53](#)